

سلطان بن أحمد يشهد انطلاق منتدى الشارقة الدولي للسياحة والسفر



«الشارقة :» الخليج

تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، شهد سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، صباح الخميس، في مركز إكسبو الشارقة، انطلاق فعاليات الدورة التاسعة من «منتدى الشارقة الدولي للسياحة والسفر» 2022، الذي تنظمه هيئة الإنماء التجاري والسياحي، تحت شعار «بناء مستقبل مستدام للسياحة».

الصورة



ويناقش منتدى الشارقة الدولي للسياحة والسفر 2022 خلال جلساته ورشه المتغيرات والتوجهات لقطاع السياحة العالمي، والتصورات المستقبلية المتعلقة بالقطاع في إمارة الشارقة والمنطقة، كما يستعرض أفضل الممارسات

المبتكرة في السياحة، وتبادل الأفكار والرؤى مع نخبة من صناع القرار والمتخصصين في القطاع السياحي من مختلف أنحاء العالم، لتطوير المشاريع والخدمات السياحية، وترسيخ مبدأ السياحة المستدامة

الصورة



الصورة



وألقى عبد الله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، خلال حفل الافتتاح، كلمة أكد فيها أن دولة الإمارات قطعت أشواطاً واسعة في تطوير البنية التحتية السياحية للدولة، وتنويع المقاصد السياحية، التي تعززت بإطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الاستراتيجية الوطنية للسياحة 2031، والتي تستهدف رفع مكانة الإمارات كأفضل هوية سياحية حول العالم، وترسيخ مكانتها وجهة سياحية رائدة، مبنية على التنوع السياحي، من خلال الاستفادة من المميزات والخصائص الفريدة لإمارات الدولة السبع. وأشار بن طوق إلى سعي وزارة الاقتصاد للتعاون مع شركائها من الجهات الاتحادية والمحلية السياحية المعنية وشركات الطيران ومنظمة السياحة العالمية، لتنفيذ 25 مبادرة وسياسة سياحية تسعى من خلالها إلى زيادة مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الوطني إلى 450 مليار درهم، بحلول عام 2031، وجذب استثمارات سياحية للدولة بقيمة 100 مليار درهم، واستقطاب 40 مليون نزيل فندقي. وسلط وزير الاقتصاد الضوء على الإنجازات السياحية الرائدة التي حققتها الإمارات؛ حيث احتلت الدولة المركز الأول على مستوى الشرق الأوسط، والـ 25 عالمياً في مؤشرات التنافسية السياحية العالمية لعام 2021، كما حلت في المركز الـ 11 عالمياً ضمن أعلى المقاصد السياحية جذباً للزوار لعام 2020، واحتفظت على مدار 10 سنوات بمكانتها ضمن أعلى 12 وجهة في العالم قادرة على جذب أكثر من 10 ملايين زائر سنوياً، وبلغ إجمالي مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الوطني 177 مليار درهم

الصورة



وأكد خالد جاسم المدفع، رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة في كلمته خلال الافتتاح، حرص إمارة الشارقة على العمل مع كافة شركائها من مختلف القطاعات الحيوية، من أجل وضع خطط استراتيجية لتطوير وتنمية القطاع السياحي في الإمارة، من خلال استثمار كافة الوسائل والموارد المتاحة، التي تعزز حضور الشارقة على خريطة السياحة العالمية، تماشياً مع رؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة؛ حيث أصبحت الإمارة تحظى بمحفضة متنوعة من التجارب والمعالم السياحية والمشاريع التنموية النوعية، وخاصة فيما يرتبط بقطاع السياحة البيئية وسياحة المغامرات. وأوضح المدفع أن السنوات الأخيرة أثبتت مرونة قطاع السياحة وقدرته على التكيف مع المتغيرات العالمية، لافتاً إلى أن دولة الإمارات أدركت أهمية قطاع السياحة كداعم اقتصادي مهم وكبير لاقتصاد الدولة، ومدى تأثيره على حياة الناس والمجتمع، حيث استثمرت ما تتميز به كل واحدة من إماراتها السبع من تنوع في تعزيز منتجاتها السياحية، ما

أثمر عن رفع جاذبية الدولة للزوار من جميع أنحاء العالم، وعزّز مكانة الإمارات على خريطة السياحة العالمية، مشيراً إلى أن إسهام السياحة بـ 12% من الناتج المحلي للدولة دليل على ريادة السياحة الإماراتية، في حين يبلغ المعدل 10% العالمي.

الصورة



وخلال الحفل استعرض جيوم ماسي، مدير تطوير الأعمال بمجموعة إكسبيديا في دولة الإمارات وإفريقيا، ملخصاً عن مجموعة الدراسات والأبحاث التي قامت بها إكسبيديا، وجمعت من خلالها حوالي 70 مليار جيجا بايت من البيانات، بالتعاون مع «ويكفيلد للبحوث»، لإمداد الجهات المسؤولة عن القطاع السياحي بالمعلومات اللازمة لمعرفة رغبات المسافرين، من خلال تحليل أهدافهم واهتماماتهم، وإنفاقهم على قطاع السياحة. وأشار ماسي إلى أن زيادة الوعي المجتمعي الواسع لدى الزوار بأهمية الاستدامة والإقبال على وجهاتها تجعل من الضروري تعاون المسؤولين الحكوميين والعاملين في قطاع السياحة مع شركات السياحة للترويج للاستدامة، بوصفها تمثل قيمة مضافة إلى هذا القطاع، وتعد بمستقبل أكثر تطوراً وصداقة للبيئة. كما تخلل الحفل عرض فيلم مرئي حول الشارقة وأبرز مقوماتها ومعالمها السياحية المتنوعة في مختلف المجالات البيئية والرياضية والثقافية وغيرها.

وتفضل سمو نائب حاكم الشارقة في ختام حفل الافتتاح بتكريم الرعاة والشركاء والمتحدثين في المنتدى والتقط معهم الصور التذكارية. وعلى هامش فعاليات الافتتاح تجول سموه في أروقة المعرض المصاحب للمنتدى الذي شاركت فيه هيئات وجهات حكومية في الشارقة، متعرفاً سموه إلى مشاركة الجهات وأبرز ما تقدمه من مشاريع ومعالم ومبادرات سياحية وانعكاسها على الإمارة واقتصادها.

الصورة



حضر انطلاق فعاليات المنتدى إلى جانب سمو نائب حاكم الشارقة كلٌّ من: الشيخ ماجد بن سعود بن راشد المعلا رئيس دائرة السياحة والآثار بأم القيوين، والشيخ ماجد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة شؤون الضواحي والقرى، والشيخ سالم بن محمد بن سالم القاسمي مدير هيئة الإنماء التجاري والسياحي، وعبدالله سلطان العويس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، والدكتور خالد عمر المدفع رئيس مدينة الشارقة للإعلام «شمس»، وعدد من كبار المسؤولين والمختصين بالشأن السياحي.